

A scroll of aged, yellowish paper with a dark brown background. The scroll is partially unrolled, showing a central section with Arabic text. The text is written in a white, elegant, calligraphic style. The scroll is held together by two orange ribbons, one at the top and one at the bottom, each tied with a circular gold seal. The edges of the scroll are slightly frayed and uneven.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَحْمَةُ الْأُمِّ

أماه يا سر الحاني و مصدرها  
ونبع قلبي إذا ما صرت ظمأنا  
يا نبضة في فؤاد الشعر ما عرفت  
غدرا و لا عرفت للفضل نكرانا

أبي

مهما ألفنا أشعارا وأغاني وقدمنا لها  
الهدايا وقبلنا جبينها ومهما فعلنا...لن  
نوفي ولو جزء صغير من حقها كل  
ذلك كاقطرة من البحر..

الأم هي المحبة والأمان والكرم والرحمة والحنان  
هي كالبحر مما أخذنا من خيراته لن ينتهي...

# \*\* رحمة الأم \*\*

مهما كتبت لن أستطيع ان أصف مدى رحمتها!!  
وهذه القصة شاهدة على ذلك...



شباب يحكي قصته مع والدته يقول:

كان لأمي عين واحدة...وقد كرهتها...لأنها كانت تسبب

لي الإحراج...

وكانت تعمل طاهيه في المدرسة التي أتعلم فيها لتعيل

العائلة.

ذات يوم...في المرحلة الابتدائية جاءت لتطمئن علي.

أحسست بالإحراج فعلا...كيف فعلت هذا بي؟!!

تجاهلتها، ورمىها بنظرة مليئة بالكره.

وفي اليوم التالي قال أحد التلامذة...أمك بعين

واحدة...أوووووه

وحينها تمنيت أن أدفن نفسي وأن تختفي أمي من

حياتي.

وفي اليوم التالي واجهتها: لقد جعلت مني

أضحوكة، لم لا تموتين؟!!!

ولكنها لم تجب!!!

لم أكن مترددا فيما قلت ولم أفكر بكلامي لأني كنت

غاضبا جدا.

ولم أبالي لمشاعرها..

وأردت مغادرة المكان..

درست بجد وحصلت على منحة للدراسة في

سنغافورة.

وفعلا.. ذهبت.. ودرست.. ثم تزوجت.. واشترت

بيتا.. وأنجبت أولادا وكنت سعيدا ومرتاحا في

حياتي..

وفي يوم من الأيام.. أتت أمي لزيارتي ولم تكن قد

رأتني منذ سنوات ولم ترى أحفادها أبدا!!

وقفت على الباب وأخذ أولادي يضحكون..  
صرخت كيف تجرأت وأتيتي لتخيفي أطفالي؟

**أخرجي حالا!!!**

أجابت بهدوء: (آسفه..أخطأت العنوان على ما  
يبدو)..واختفت..

وذاٲ يوم ذهبت إلى البيت القديم الذي كنا

نعيش فيه، للفضول فقط!!!

أخبرني الجيران أن أمي...**توفيت**.

لم أذرف ولو دمة واحدة!!!

قاموا بتسليمي رسالة من أمي..

ابني الحبيب.. لظالما فكرت بك..

آسفة لمجيئي إلى سنغافوره وإخافه

أولادك.

وآسفه لأنني سببت لك الإحراج

مرات ومرات في حياتك...

هل تعلم...

لقد تعرضت لحادث عندما كنت صغيرا وقد  
فقدت عينك، وكأني أم لم أستطع أن أتركك تكبر  
بعين واحدة...

ولذا... أعطيتك عيني...

وكنت فخوره جدا لأن ابني يستطيع رؤية العالم  
بعيني...

..مع حبي..

أمك

بعد هذه القصة ..

ما هو حق أمك عليك ؟؟؟؟

هل من الممكن أن توفيه ؟؟؟؟

الأم نعمة من الله سبحانه

ومن ليس لديه أم ...حياته كالعدم...

وأختم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم

عندما سئل:

يا رسول الله من أحق الناس بحسن

صحابتي؟ قال: **أُمك**، قال ثم

من؟ قال: **أُمك**، قال ثم من؟ قال: **أُمك**، قال ثم

من؟ قال: **أبوك**.

عمل الطالبة:

عائشة علي الاحبابي